اسلامي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع غروسي؛

ينبغي للمدير العام أن يلعب دوراً مسهلا لإزالة العوائق

صرح رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد اسلامي إنه أجرى محادثات بناءة مع المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي. واعرب محمد إسلامي، بعد مفاوضات فنية ثنائية مع وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في مؤتمر صحفي مشترك مع غروسي، عن تقديره لزيارة الاخير إلى ايران وحضوره المؤتمر النووي الدولي الايراني في اصفهان وقال: "على الرغم من أن الأعداء غير راضين عن التفاعل بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومع استخدام اسلوب تخريبي وهدام يحاولون تشويه الاوضاع وتقليل قيمة العلاقات بيننا، ولكن نحن نعتقد أن الاتفاق المشترك هو أساس جيد للتفاعل وشددنا على هذا الخط الأساسي باعتباره خارطة الطريق بين إيران والوكالة الدولية.

تقييم التقدم المحرز

وتابع: "في هذه المفاوضات، قمنا بتقييم التقدم الذي تم تحقيقه في بيان مارس باعتباره خط أساس إيجابي، على الرغم من تباطؤ عملية التعاون بسبب الظروف التي نشأت في بعض القضايا بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأبدى الجانبان عدم رضاهما عن هذا القضية"، مبينا: "نواصل تفاعلاتنا على أساس البيان المشترك في ثلاثة أجزاء من الآن فصاعدا؛ بداية، هناك قضايا سابقة أغلقت في وثيقة خطة العمل الشاملة المشتركة على شكل PMD، وهذه لها قضاياها الخاصة التي تتعلق بقضايا خارجية وسياسية ولا ينبغي أن تمتد إلى قطاعات أخرى. والآن في هذا القسم تبقى مسألة الموقعين المهمتين، حيث تم حل مشكلة عدم تطابق المواد، ونركز على حل الخلاف حول هذين الموقعين".

ينبغي للمدير العام أن يلعب دوراً مسهلا لإزالة العوائق

وقال اسلامي: "الجزء الثاني يتعلق بالوضع الحالي والذي نتابع فيه التوقعات وأوجه القصور في إطار معاهدة حظر الانتشار النووي والضمانات، ونتخذ الإجراءات المتبادلة اللازمة للتنسيق والتقدم فيه"، مضيفا: "الجزء الثالث هو الذي يكون المدير العام و السيد غروسي نفسه مسؤول عنه وعليه اتخاذ الخطوات اللازمة للمستقبل. إن الدور الذي يلعبه المدير العام ضمن واجباته القانونية، والذي ينبغي أن يكون مسهلا لإزالة العقبات وحل القضايا ذات الصلة، والتي هي سياسية بالدرجة الأولى، مهم في هذا الصدد".

> عبداللهيان يؤكد أهمية اتخاذ موقف محايد ومهني في التعاون بين طهران والوكالة

إعداد مسودة لمواصلة التعاون

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية إننا اتفقنا على أن يتابع نواب الجانبين المفاوضات لإعداد مسودة هذه الأقسام الثلاثة، والآن المفاوضات مستمرة، ومع مرور الوقت سنحصل على النتائج المتوقعة، وبطبيعة الحال، هذه هي بداية العملية.

الأعمال العدائية الصهيونية على التفاعل بين الجانبين

وصرح إسلامي إنه ينبغي عدم السماح للأعمال العدائية التي عادة تمارس من الكيان الصهيوني ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية، ان تؤثر على التفاعل بين الجانبين، مضيفا: "ان هذا الموضوع مهم لأن ما يروج في الإمبراطورية الإعلامية هو نتيجة هذه التلميحات التي يقودها الكيان الصهيوني".

وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية: "في هذه المرحلة التي تعرّف العالم على طبيعة هذا الكيان المجرم ورأي الكثير من الناس والنخب في العالم بأعينهم هذه الطبيعة الإجرامية ويحتجون عليها، يجب أن ننتبه إلى أن هذه هي نفس الطبيعة التي تقف وراء الحركة المخربة ضد إيران، ولا ينبغي ان يشكل ما يروج له هذا الكيان أساسا لنهج المنظمة الدولية للطاقة الذرية امام إيران.

وشدد رئيس منظمة الطاقة الذرية إننا اتفقنا اليوم على الفصل بين الماضي والحاضر و المستقبل، وإننا نتحرك نحو مستقبل مشترك تفاعلي وديناميكي.

إيران ظلت في الاتفاق بحسن نية

وردا ردا على سوال حول ما إذا كان وجود غروسي في إيران مقدمة لإحياء المفاوضات النووية ام لا، قال اسلامي: "إن حضور السيد غروسي في ايران يتماشى مع التفاعلات الجارية في إطار معاهدة حظر الانتشار النووي واتفاقية الضمانات الشاملة. إيران لم تنسحب من الاتفاق النووي، وأميركا انسحبت ولم تف بالتزاماتها، والآخرون لم يتصرفوا وفق ذلك".

وأوضح: "لقد ظلت إيران في هذا الاتفاق بحسن نية، والآن بعد أن خفضت التزاماتها، أصبح معيارها هو خطة العمل الشاملة المشتركة. بالإضافة إلى ذلك، فإن قانون العمل الاستراتيجي هو معيار عملنا، والسيد غروسي يدرك هذه الاعتبارات، وبالطبع فإنه شخصياً له مكانة يمكن له ان يلعب دورا سياسيا أيضا".

و انطلق امس الاول المؤتمر الوطني النووي الثلاثين لإيران والمؤتمر الدولي الأول للعلوم والتكنولوجيا النووية في فندق عباسي في أصفهان.

ومن الشخصيات البارزة الحاضرة في هذه المراسم، عبد الله بن سعود العنزي، سفير السعودية في إيران، وعلي أكبر صالحي، وفريدون عباسي، الرئيسين السابقين لمنظمة الطاقة الذرية الايرانية.

أهمية اتخاذ موقف محايد بين إيران والوكالة

الى ذلك قال أمير عبداللهيان خلال لقائه مساء امس الاول مع غروسي: "لا ينبغي أن يتأثر التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بالنهج والسلوك الأمريكي المتقلب والمتناقض."

وأكد أمير عبداللهيان في هذا اللقاء على أن زيارة غروسي تأتي في وقت مناسب، خاصة في ظل الظروف المعقدة والحساسة في المنطقة.

كما أكد على أهمية مكانة ودور الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وأضاف: "إنّ مواقف غروسي المحايدة والمهنية كمدير عام للوكالة، بالإضافة إلى مساهمتها الفعالة في التعاون بين إيران والوكالة، ستساهم أيضًا في إعادة الأمن والاستقرار الدائم إلى المنطقة."

تهديدات الكيان الصهيوني

وقال أمير عبداللهيان، خلال شرحه لأبعاد العمليات المقتدرة لقوات البلاد المسلحة ضد الكيان الصهيوني المعتدي، أن "عدم تحرك مجلس الأمن الدولي لم يترك للجمهورية الإسلامية الإيرانية خيارًا آخر سوى الدفاع الشرعي بناءً على القوانين الدولية لردع الكيان المعتدي."

واعتبر رئيس الجهاز الدبلوماسي الإيراني بعض التهديدات التي أطلقها مسؤولون في الكيان الصهيوني باستخدام القنبلة الذرية تهديدًا واضحًا للسلام والأمن الإقليمي والدولي، وشدد على دور الوكالة المهم في مواجهة مثل هذه التصريحات الخطيرة الموجهة من قبل مسؤولي كيان يملك ترسانة من الأسلحة النووية.

وأشار أمير عبداللهيان إلى سوابق عدم التزام امريكا بتعهداتها في الاتفاقات الماضية بشأن البرنامج النووي السلمي الإيراني، مؤكدا على أن "التعاون بين إيران والوكالة لا يجب أن يتأثر بالنهج والسلوك الأمريكي المتقلب والمتناقض."

في السياق قال مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية علي باقري كني، خلال لقائه غروسي إن الأنشطة النووية السلمية لجمهورية إيران الإسلامية تقع دائما في إطار الالتزامات الدولية، بما في ذلك معاهدة عدم انتشار السلاح النووي.

وفي هذا اللقاء، اعتبر غروسي رحلته إلى طهران علامة على رغبة الوكالة في الحفاظ على أجواء بناءة في علاقاتها مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

أخبار قصيرة

قاليباف يلتقي نيجرفان بارزاني في طهران

التقى رئيس مجلس الشورى الاسلامي "محمد باقر قاليباف"، امس الثلاثاء، رئيس إقليم كردستان العراق "نيجرفان بارزاني" خلال زيارته إلى طهران. وتم خلال هذا اللقاء مناقشة أبرز المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين ايران واقليم كردستان العراق، لاسيما في الجوانب الامنية.

وكان "بارزاني" قد التقى في وقت سابق مع قائد الثورة الاسلامية "الامام السيد علي الخامنئي" ورئيس الجمهورية آية الله "السيد إبراهيم رئيسي" ووزير الخارجية "حسين أمير عبداللهيان" و أمين المجلس الأعلى للأمن القومي "علي أكبر أحمديان"، وبحث معهم سبل تطوير العلاقات الثنائية، مؤكدا حرص الإقليم على صون علاقات وطيدة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كنعاني: إيران تدين بشدة العدوان على رفح

أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني بشدة العدوان الذي شنه الكيان الصهيوني على منطقة رفح الحدودية جنوب قطاع غزة . وذكر أن الهجوم على هذه المنطقة، رغم كل التحذيرات الدولية والمعارضة الشديدة من المجتمع الدولي، يظهر جشع كيان مارق لا يلتزم بأي أعراف دولية ويعتبر بالتأكيد التهديد الرئيسي للسلم والأمن الدوليين.

ايران تحاكم امريكا لقاء جرائمها بحق مرضى الثلاسيميا

بدأت محكمة ايرانية يوم الثلاثاء، اولى جلسات الاستماع الى شكاوي المواطنين من ذوي المصابين بمرض الـ "ثلاسيميا" في البلاد، ضد الولايات المتحدة الامريكية لكونها تفرض عقوبات على الشركات الاجنبية التي ترغب في توريد الادوية الخاصة بهؤلاء المرضى الى ايران.

وافادت "ارنا"، ان محكمة تابعة لمجمع الامام الخميني (رض) القضائي في طهران، تتولى متابعة هذا الملف برئاسة القاضي "حسين زادة".

وقد وجهت مذكرة الاتهام في هذا الملف، باسم المرضى الايرانيين المصابين بالثلاسيميا، ضد الحكومات الامريكية المتورطة في فرض العقوبات الظالمة واللاشرعية على تصدير الدواء الخاص بهم من قبل الشركات الصيدلانية الاجنبية.

وفي سياق متصل، صرح رئيس منظمة الدواء والغذاء الوطنية الايرانية "سيد حيدر محمدي" لمراسل ارنا، ان هناك بعض الشركات الاجنبية الناشطة في مجال انتاج وتصدير الدواء، والتي تتنصل عن بيع الادوية الى ايران بذريعة العقوبات الامريكية.

وعزا محمدي اسباب الشحة التي تحدث بين حين واخر في مجال الادوية المستوردة لمرضى الثلاسيميا، الى هذه العراقيل الدولية التي تفرضها واشنطن.

بحضور عدد من كبار قادة الحرس...

اقامة مراسم أربعينية شهداء الاعتداء الصهيوني على القنصلية

أقيمت صباح امس الثلاثاء، مراسم أربعينية شهداء الهجوم الارهابي الصهيوني على القنصلية الايرانية في العاصمة السورية، بمن فيهم اللواء محمد رضا زاهدي ورفاقه في منظمة تعبئة المستضعفين، و بحضور القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي. وشارك في المراسم، اللواء إسماعيل قاآني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، واللواء محمد رضا فلاح زاده، نائب قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، والعميد إيرج مسجدي، المستشار الأعلى لقائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري، والعميد غلام رضا سليماني، رئيس منظمة التعبئة ومجموعة من قادة العسكريين والسياسيين.

يذكر انه استشهد قبل اربعين يوما، نائب قائد فيلق القدس التابع لحرس الثورة الاسلامية في سوريا وعدد من المستشارين العسكريين والمسؤولين في القنصلية الايرانية في هجوم ارهابي للكيان الصهيوني ضد القنصية الذي قوبل برد حاسم من الجمهورية الاسلامية الايرانية من خلال عملية الوعد الصادق.

> اللواء سلامي: مهمة فيلق القدس هي سدّ طريق نفوذ العدو في الدول الاسلامية

مهمة فيلق القدس

أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي خلال المراسم، أنه يجب إغلاق جميع طرق تسلل ونفوذ الأعداء، قائلاً: "هذا هو منطقنا." واضاف: "إن هؤلاء الشهداء اتخذوا الهجرة مقدمةً لجهادهم، وذلك للدفاع عن الإسلام وكرامة المسلمين وإنقاذ العالم الإسلامي من سياسة العبودية الحديثة للغرب، لقد تخلى هؤلاء الشهداء عن عائلاتهم بحثًا عن رضوان الله، واختاروا ميدان الجهاد ونالوا ما كانوا يسعون إليه."

واستمر قائلاً: "إنّ الجهاد في سبيل تحرير المسلمين الذين يعيشون تحت سيطرة الطاغوت هو بالنسبة لنا، نحن حرس الثورة الإسلامية، أجمل وأسمى مسؤولية ومهمة."

هيمنة الامبريالية بقيادة امريكا

وأضاف اللواء سلامي: "إنّ الحدود التي تفصل الدول الإسلامية عن بعضها البعض وتمنحها هوية سياسية مستقلة، لن تُحبط أبدًا السياسة الأساسية للاستعمار. فالإمبريالية، بقيادة أمريكا، لا تعرف أي حدود في سعيها للهيمنة على العالم الإسلامي، فهي ترى المسلمين ككيان واحد مترابط وتسعى إلى السيطرة الكاملة على العالم الإسلامي. تريد الإمبريالية السيطرة على إيران والعراق وسوريا ولبنان واليمن وغيرها من البلدان الإسلامية، وتريد انتزاع الإسلام من هذه الدول ونهب ثرواتها. نحن المسلمين جميعاً على متن سفينة واحدة. إذا تسلل العدو إلى أرض إسلامية، فسيحاول التسلل إلى مناطق أخرى أيضًا. يجب إغلاق جميع طرق نفوذ وتسلل الأعداء. هذا هو منطقنا، فنحن نغلق الطريق أمام العدو في شرق البحر الأبيض المتوسط ونوسع نطاق المواجهة من أجل إحباط العدو."

الوجه الحقيقي للحضارة الغربية في غزة

وتابع: "انظروا إلى الوجه الحقيقي للحضارة الغربية في غزة. مهمة فيلق القدس هي سدّ طريق نفوذ العدو في الأراضي الإسلامية. نحن نفعل ذلك للدفاع عن أمننا وأمن الدول الإسلامية. لا يمكننا الخضوع للاضطهاد والاستعباد الغربي."

وقال اللواء سلامي: "إن عملية "طوفان الأقصى" تمثل هزيمة كاملة للكيان الصهيوني. دفعت هذه العملية هذا الكيان إلى حافة الموت الدماغي، لقد كانت بمثابة ضربة قوية لادعاءات الردع لهذا الكيان، هُزِمَ الكيان الصهيوني وأمريكا وفرنسا وبريطانيا وبعض الدول العربية في مواجهة هجومنا المحدود وغير المفاجئ، مما أظهر أن غزة ليست وحدها."

وأكد القائد العام لحرس الثورة أنّ هذه العمليات تُشير إلى اقتراب نهاية الكيان الصهيوني، مُضيفًا: "تقلّصت خرائط النفوذ الأمريكي في العالم، وتهاوت أخلاقياً. كما تآكلت قوة أمريكا واهترأت. باتت أمريكا رمزًا لغروب حضارة الغرب، بينما توشك حضارة الإسلام على استهلال عصرها الذهبي بفضل الثورة الإسلامية وجهود سماحة قائد الثورة الإسلامية".

واختتم سلامي قائلاً: يُعانق شعبنا اليوم شعورًا عظيمًا بالعزة والكرامة، وتتحقق أحلامه تباعًا. تقف أمتنا ثابتةً على مبادئ الشهداء، وسنواصل السير على دربهم."